مركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

علي لاريجاني: هددوني بمغادرة البلاد خلال 12 ساعة

المصدر: وكالة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية / نُشر بتاريخ 29 حزيران 2025

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌّ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز و إنما تعبر عن رأي كتابها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

https://www.almanbar.org

info@almanbar.org

07816776709

علي لاريجاني: هددوني بمغادرة البلاد خلال 12 ساعة

المصدر: وكالة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية / نُشر بتاريخ 29 حزيران 2025[1].

قال علي لاريجاني، مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية: "خلال الحرب الأخيرة، اتصلوا بي وقالوا لي إن لدي 12 ساعة لمغادرة البلاد. كنت أعرف من أين يتصلون، فأعطيتهم جواباً يليق بنتنياهو".

وأضاف لاريجاني، في برنامج تلفزيوني حول حرب الـ 12 يوماً: "كان ترامب على علم بغزو النظام الصهيوني لإيران وقد خطط له، لكنه خدع الشعب بتصريحاته. أعلن قبل يوم من الغزو الصهيوني أن المفاوضات مع إيران مستمرة، ولكن بعد الغزو، أعلن أنه منح إيران 60 يوماً، واليوم هو اليوم الحادي والستين. وهذا يدل على أنه كان مخادعاً".

وفي إشارة إلى أحداث الحرب الأخيرة بين إيران والكيان الصهيوني والولايات المتحدة، قال المستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية: "أعلن ترامب في البداية أنه سينتظر أسبوعيّن حتى تصل إيران إلى نتيجة، لكن هذا كان مجرد خداع، فبعد يوميّن من هذه التصريحات، أصدر الأمر بمهاجمة إيران".

وأشار أيضاً إلى أمر ترامب في اليوم العاشر من الحرب، والذي أدى إلى الهجوم على منشآت فوردو وأصفهان ونطنز، قائلاً: "بعد هذه الهجمات قال وزير الدفاع الأمريكي مباشرةً في تصريحات صحفية إننا دمرنا الصناعة النووية الإيرانية بأكملها، والآن يجب أن نقرر إنهاء الحرب".

[1] على لاريجانی: تهدید کردند در ۱۲ ساعت کشور را ترک کنم
https://www.iribnews.ir/00N6gd

وأوضح لاريجاني أن "أعداء إيران حاولوا زعزعة النظام من خلال العمليات النفسية، لكنهم فشلوا في ذلك".

وأضاف: "الشعب جاء إلى الساحة ووقف خلف النظام، والآن تسعى أميركا وإسرائيل إلى إنهاء الحرب".

ولفت لاريجاني إلى أنه "عندما يقول ترامب سوف نمنحكم 60 يوماً للاستسلام، فهذا يعني أن مجلس الأمن والمحافل الدولية الأخرى ليس لها أي قيمة". معتبراً أن تصريحات ترامب تشير إلى "بطلان التهديدات والضغوط الخارجية، التي كانت تهدف فقط إلى التضليل وممارسة الضغط النفسي".

وتحدث أيضاً عن دعم الدول العربية لنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد التهديدات الخارجية، قائلاً: "إسرائيل كانت تحاول إبعاد الدول الأخرى عن إيران، لكن الدول العربية وقفت إلى جانب النظام الإيراني".

وتابع: "قالوا إننا دخلنا الحرب بالتكنولوجيا"، مشيراً إلى "الضعف الحقيقي للأعداء في مواجهة قوة وإرادة الأمة الإيرانية".

وكشف لاريجاني في اللقاء التلفزيوني عن تصرفات عناصر الكيان الصهيوني في الاتصال بمسؤولي البلاد وتهديدهم، قائلاً: "خلال الحرب الأخيرة، تم الاتصال بيّ وقيل لي إن لديك 12 ساعة لمغادرة البلاد، وإلا فإن حياتك في خطر وسنرسلك إلى صديقيّك (الشهيديّن) باقري وسلامي".

وأضاف مستشار المرشد الأعلى: "كنت أعرف من أين يتصلون، وأعطيتهم جواباً يليق بالسيد نتنياهو".

وأشار لاريجاني إلى المفاهيم الخاطئة التي تحملها إسرائيل وأميركا بشأن إيران والإيرانيين، قائلاً: "كانت هذه الدول تعتقد أن الشعب في هذه الحرب سوف يبتعد بسرعة عن الحكومة، لكن الشعب أثبت عكس ذلك"، موضحاً أن "إسرائيل كانت تنوي استهداف القيادة بعد استهداف رؤساء القوات المسلّحة، لكنها فشلت أيضاً في هذا المخطط ".

ومضى للقول: "في بداية الحرب، كانت القوة العسكرية الإيرانية أدنى من القوة العسكرية الإسرائيلية، وكان يوم الاثنين، في الأسبوع الأول من الحرب، يوماً بالغ الأهمية. لكن قواتنا المسلحة غيّرت المعادلة".

وأشار لاريجاني إلى أن النظام الصهيوني والولايات المتحدة تجاهلا الميراث العريق لثقافة وحضارة الشعب الإيراني.

وحدة الأمة الإيرانية أحبطت مؤامرات إسرائيل وأمريكا.

في ذات السياق أكد المستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية في تصريح له أن "وحدة وتضامن الشعب الإيراني ضد التهديدات الخارجية أفشلت حسابات الأعداء ومؤامراتهم".

وأضاف: "كان الأعداء يظنون أن الشعب الإيراني سوف يبتعد عن النظام خلال الحرب، ولكن على عكس توقعاتهم، وقفت الأمة الإيرانية إلى جانب النظام بمزيد من الوحدة والتضامن".

وأشار إلى تخطيط الكيان الصهيوني لاستهداف رؤوس السلطة في اجتماع خاص، مضيفاً : "كانت إسرائيل تنوي استهداف قائد الثورة بعد مهاجمة رؤوس السلطة، لكن هذه المؤامرة تم إحباطها باليقظة والمقاومة".

وفي إشارة إلى الضعف الأولي للقوة العسكرية الإيرانية مقارنة بإسرائيل في بداية الحرب، قال المستشار الأعلى لقائد الثورة: "إن القرارات المصيرية التي اتخذت يوم الاثنين، في الأسبوع الأول من الحرب، لعبت دوراً حاسماً في تغيير مسار الحرب لصالح إيران".

وأكد لاريجاني: "إن النظام الصهيوني والولايات المتحدة، بسبب تجاهلهما للثقافة والحضارة والهوية التاريخية للشعب الإيراني، لم يتمكنا أبداً من حساب مقاومة الشعب الإيراني بشكل صحيح، وهذا كان عاملاً رئيسياً في فشل مخططاتهم لإسقاط النظام".

وأضاف: "الولايات المتحدة وإسرائيل اعتقدتا أنهما قادرتان على إسقاط النظام الإيراني خلال خمسة أو ستة أيام، لكن هذا الحساب كان خاطئاً تماماً".

وأشار لاريجاني إلى دخول الوسطاء إلى المفاوضات يوم السبت 21 حزيران/يونيو، وقال: "لقد تحرك الوسطاء وأدركوا أن النظام الصهيوني في وضع صعب".

وفي إشارة إلى الدور الرئيسي الذي لعبته الصواريخ الإيرانية في تغيير مسار الحرب، قال المستشار الأعلى لقائد الثورة: "من خلال تعزيز القدرات الصاروخية الإيرانية، تغيّر وضع الحرب بشكل كبير لصالح إيران".

كما أشار إلى إخفاقات النظام الصهيوني، قائلاً: "إن ظهور نتنياهو في خطاب متلفز وموجَّه الى الشعب الإيراني يُظهر قلة فهمه. كل جهوده كانت لإخضاع الشعب الإيراني، لكن هذا الهدف لم يتحقق".

ولفت لاريجاني إلى تغيير استراتيجية إسرائيل بسبب الصمود والمقاومة الاجتماعية للشعب الإيراني، موضحاً أن "المقاومة الاجتماعية للشعب الإيراني دفعت إسرائيل إلى تغيير أهدافها، وفي النهاية لم تُحقِق النتيجة المرجوة للعدوان على الجمهورية الإسلامية".

***